

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[458] الآيات وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا نَزَّلْنَا بِمِمَّا أَرْسَلْتُمْ بِهِم كَافِرُونَ (34) وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (35) قُلْ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّكُمْ يُبَشِّرُ الْمُتَّقِينَ (36) وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِاللَّاتِي تُقَرَّرُ بِكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنَ عَمِلَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ وَمِمَّا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ؕ ءَامِنُونَ (37) وَالَّذِينَ يَسْعَوْْنَ فِي أَيْتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (38) التفسير الأموال والأولاد ليست دليلا على القرب من الله . . بعد أن كان الحديث في الآيات السابقة في الغاوين من المستكبرين، فإنَّ جانباً آخر من هذا المبحث يعكسه الآيات أعلاه بطريقة أخرى، وتقدّم المواساة أيضاً للرسول (صلى الله عليه وآله) ضمن إشارتها بأن لا تعجب إذا خالفك المخالفون، فإنَّ المستكبرين